

حلقات نور على الدرب (471) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله - 00:00:17

كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدا برسالة وصلت للبرنامج باعثها او باعثتها المستمعة فاطمة من المنطقة الشرقية الظهران لها عدد من الاسئلة في اول سؤال لها تسأل عن حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:34

يهرب ابن ادم ويشب معه اثنتان حب الدنيا وطول الامل. ما معنى هذا الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه - 00:00:51

اجمعين الجواب هذا الحديث يقصد منه ان الشخص يكون عنده نشاط نفسي في بمحبة طول العمر وكذلك في محبتي المال لكن هذه المحبة تكون محبة مشروعة وتارة تكون محبة ممنوعة - 00:01:15

وتارة تكون محبة طبيعية المحبة يكون مشروعة اذا قصد الانسان بطول عمره اذا قصد فيه ان يعمل بطاعة الله جل وعلا. وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من طال عمره - 00:02:03

فاذا كان فاذا كانت عنده محبة نفسية لطول العمر من اجل ان يعبد الله فيما بقي من حياته فهذه محبة شرعية. اما اذا كان يريد ان يضر الناس يريد ان يضر الناس فيما بقي من حياته ويطلب من ربه ان يطيل عمره - 00:02:30

لكن من اجل ان يوصل الضرر سواء باشخاص معينين او باشخاص يعني غير آآ معينين ما يحصل من بعض رؤساء الدول الذين يضرهم شعوبهم او يضرهم غير شعبيهم يعني تكون تصرفاتهم تصرفات غير مشروعة. ويود ان يبقى في هذه الرئاسة ما يعني - 00:02:59

ما امكن من العمر وذلك من اجل ائصال الضرر في الناس فلا شك ان هذه محبة غير مشروعة. اما المحبة الطبيعية فهو يتمنى انه يبقى فترة من الزمن من اجل انه يأكل - 00:03:29

اشرب يجالس مثلا اهله يجالس الناس وهكذا. يعني اشبه بالحياة البهيمية هذا بالنظر الى آآ طول العمر اما بالنظر الى المال المال من الناس من يحب المال من اجل ان ينفقه في وجوه البر - 00:03:49

يؤدي حقوقه الواجبة وينفقه في حب ان يكثر ما له من اجل ان تكثر نفقته في سبيل الله ومن الناس من يسعى لكسب المال من اجل ان يستعين به على معصية الله - 00:04:12

يستعين به على معصية الله. فمنهم من يستعين به على طاعة الله. ومنهم من يستعين به على معصية فمن استعان به على طاعة الله سواء كانت هذه الطاعة واجبة او كانت هذه الطاعة مستحبة يكون مأجورا عليها واذا كانت - 00:04:31

محبة هذا المال من اجل ان ينفقه في معصية الله يعني يحقق اغراضه المحرمة من شرب الخمر ومن فعل الزنا وغير ذلك من الامور

المحرمة فلا شك ان هذه محبة للمال لكن - 00:04:55

غير مشروعة فعلى الشخص ان ينظر في نفسه يحب بقاء طول العمر باي غرض ويحب كثرة المال لاي غرض فاذا كان الغرض مشروعاً كانت المحبة مشروعة واذا كان الغرض ممنوع - 00:05:15

ان كانت المحبة ممنوعة واذا كان الغرض مثلاً من الامور الآ التي الاصل فيها الاباحة فحين اذ تكون المحبة هذه محبة طبيعية وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضاً من اسئلة المستمعة تسأل في حديث المرء مع من احب - 00:05:35

يقول هل هذا ينطبق حتى مع صاحب السوء الذي له رفاق سوء؟ ارجو التفضل بالافادة الجواب هذه المسألة ترجع الى مقارنة او اقتران الانسان في غيره والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

ضرب مثلاً للجلس الصالح والجلس السوء وضرب مثلاً للجلس الصالح ببائع المسك يعني بالشخص الذي يجلس عند بائع المسك فقال اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة وضرب مثلاً للجلس السوء بنافخ الكير وقال اما ان يحرقك - 00:06:27 واما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة وهكذا الجلس الصالح هذا تجد ان ما يأتيك منه الا خير. والجلس السوء لا يأتيك منه الا ما يسوءك في عقلك - 00:07:03

في نفسك في عرظك في في في ما لك والرسول صلى الله عليه وسلم ايضاً قال المرء بخيله فليُنظر احدكم من يخال الشخص اذا اراد ان يصاحب شخصاً يعني آآ - 00:07:23

فليُنظر هذا الشخص هل سيأتيه منه فقط او سيأتيه منه ضرر فقط او سيأتيه ضرر ونفع واذا كان يأتيه ضرر ونفع فليُنظر ايها اكثر هل النفع هو الاكثر ام الضرر هو الاكثر - 00:07:46

ام الضرر والنفع متساويان فاذا كان يأتيه نفع اكثر او كان يأتيه نفع محو لا مانع من صحبته. واذا كان يأتيها يعني ضرراً محض او ضرر اكثر من النفع او ضرر مساو للنفع - 00:08:10

فعليه ان يجتنبه. واذا صحبه في حالة انه يأتيه منه نفع كثير. ولكن يوجد شيء من الضرر عليه ان يعالجه وان ينصحه في هذا الضرر وذلك من اجل ازالته ومما يؤسف له - 00:08:32

ان كثيراً من الناس لا يفكر في هذا الامر. ولهذا تجد الان كثير من الشباب يضيع بعضهم بعضاً. فيقترب الشباب الصالح بشاب طالح يعني رديء فهذا الرديء يجبر الصالح الى هذا الرداء. وبعد فترة من الزمن بعد سنة سنتين ثلاثة سنين. مثلاً تتكشف الامور لهذا - 00:08:52

صالح بانه مشى على غير هدى. ومن ناحية اخرى وهي مهمة ان اولياء امور الشباب يتركونهم لا يخرج الولد من البيت لا لا يدري ابوه لماذا خرج ولمن خرج وما هي المدة التي سيقضيها في هذا الخروج؟ ومتى يرجع؟ لا تجد ان الولد في البيت - 00:09:25

بالمهمة التي فتح لها الباب. الباب مفتوح متى شاء الولد ان يخرج يخرج ومتى شاء ان يرجع يرجع فلا عن المدة التي غابها عن البيت لا يسأل عن المدة اين ذهب - 00:09:55

ومع من ذهب وللي شيء ذهب يعني لا يحاسبه وليه مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته - 00:10:13

مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالواجب على الاء وكذلك الامهات - 00:10:33

الواجب عليهم مراقبة الاولاد في دخولهم وفي خروجهم واين يذهبون ومع من يذهبون وللي غرض يذهبون ولا يتركونه وبخاصة الخروج في الليل. وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضاً تسأل عن اه الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. ما معنى هذا الحديث - 00:10:53

الجواب هذا الحديث يقصد منه ان ان الصلاة سبب وادائها في وقتها يترتب عليه الثواب الذي يتفضل به الله جل وعلا على فاعلها لكن اذا فاتته خرج وقتها خرج وقتها - 00:11:19

فهذا وصلها خروج الوقت او صلاتها خارج الوقت هذا سبب يترتب عليه مسبب هذا المسبب هو ان هذا الشخص الذي اخر الصلاة

حتى صلاة العصر حتى خرج وقتها هو بمنزلة - [00:11:54](#)

الذي اخذ منه اهله وماله. جميع اهله اخذوا منه اذا كان هو راء البيت اخذت منه زوجته اخذ منه اولاده. اذا كان يملك ملايين الريالات

يعني فاته من الخير العظيم كما حصل عليه من هذا الفوات وبالله التوفيق - [00:12:16](#)

احسن الله اليكم تسأل عن القزع الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه؟ الجواب هو قص بعض الرأس وترك بعضه. سواء

كان القص من الوسط او من اليمين او من الشمال او من الامام او من الخلف - [00:12:45](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ما

معنى ذلك الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا - [00:13:02](#)

وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس وهذا فيه دليل على ان الانسان الا ان الاسلام بدأ غريبا ولهذا

الرسول صلى الله عليه وسلم اول من امن به ابو بكر - [00:13:18](#)

اول من امن به ابو بكر وكانت دعوته في مكة كانت دعوته سرا فلما اسلم عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله هل انت على حق ام

على باطل؟ قال على حق - [00:13:50](#)

قال اخرج للناس وادعهم. فانتقلت الدعوة من كونها سرا الى كونها جهرا. ولكن من اعتدى عليهم فانهم لا يأخذون حقهم منه ولا شك

ان هذه غربة ففي غربة للدرجة الاولى وهذه غربة درجة آآ ثانية لكنها - [00:14:08](#)

ليست كالاولى ثم بعد ذلك جاءت مرحلة ثالثة وهي مرحلة ان من اعتدى عليهم فانهم يأخذون من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما

اعتدى عليكم. وجزاء سيئة سيئة مثلها. ثم لما هاجر الرسول صلى الله - [00:14:32](#)

عليه وسلم الى المدينة واعلن الجهاد جاهد صلى الله عليه وسلم في سبيل الله جل وعلا حتى اعلى الله الكلمة وبلغ الدين وبلغ هذا

الاسلام ما شاء الله جل وعلا من بقاع الارض وتطور. وقال صلى الله - [00:14:52](#)

عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عظوظا. فبعدهما ازدهر الاسلام يبدأ بعد هذا الازدهار يبدأ في آآ تقصير الناس في

العمل به سواء كان هذا التقصير على مستوى الافراد او على مستوى الجماعات - [00:15:11](#)

او على مستوى الدول. ولهذا جاء في الحديث لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله. فكما

ان الاسلام انتشر من المدينة من ناحية الجهاد - [00:15:39](#)

في سبيل الله جل وعلا وهذا منطلق قوة. فان فانه سيظمر العمل به من الناس حتى يصل الى درجة انه يرجع الى المدينة كما خرج

منها. وهذا دليل على سعة ظعف العمل بالاسلام - [00:16:00](#)

في جميع اصقاع الارض وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي منصورة على الحق لا يظروهم من خذلهم ولا من خالفهم

ولكن هذا لا يعني ان هذه القوة منتشرة في جميع اصقاع الارض وانما هي في فئة - [00:16:30](#)

من الناس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل صاحى من اليمن يقول قبل خمسة وثلاثين عاما في عام الف وتسع مئة

وسبعين للميلاد تقدم ابي لخطبة امرأة من ابوها - [00:16:55](#)

وذلك لعمي ودفع مبلغ حوالي اربع مئة درهم ثم بعد فترة تقدم شخص اخر ووافق والد العروسة على ذلك وتم الزواج بسرعة وبقي

المبلغ الذي دفعه ابي عند الشخص والد العروسة وقد تم عرض القضية للمحكمة ولم يدفع والد العروسة ما عليه - [00:17:10](#)

بعد فترة اوصاني ابي قبل موته ان استلم من والد العروسة اي مبلغ. وقد استلمت منه سبع مئة درهم سلف ولم اردھا منذ عام الف

وتسع مئة وخمسة وتسعين للميلاد - [00:17:27](#)

للعلم ان المبلغ الذي دفعه ابي مظى عليه اكثر من خمسة وثلاثين عاما والمبالغ تزداد فما الحكم فيما عملته الجواب اذا كان والدك

وكلك استحصال المبلغ الذي عند الشخص فانك تستلم - [00:17:37](#)

منه مقدار ما اخذه من ابيك الزائد يجب عليك ان ترده وما اشرت اليه بالسؤال من ان من انه تأخر تسديد المبلغ من ذلك الشخص

وانك عندك اكثر مما لايبك عليه وتريد ان تأخذ هذه الزيادة في مقابل تأخير السداد فهذا - [00:18:01](#)

لا يجوز لان هذه هي معاملة البنوك الان عندما يتأخر دفع المبلغ فانهم يضيفون ربحا سنويا يعني لكل سنة يضيفون ربحا معلوما وهذا لا شك انه ربا فلا يجوز لك بل الواجب - [00:18:29](#)

وعليك اخذ حق ابيك فقط والباقي ترده عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ابو سالم من مكة المكرمة يقول في احد ايام رمضان الماضي استيقظت من النوم. فاغتسلت غسل الجمعة - [00:18:49](#)

وبعد ان انتهيت من الغسل اتضح لي بانني احتلمت. فذهبت وصليت بذلك الغسل صلاة الجمعة ولها الغسل الجمعة يجزئ عن الجنابة ولو الم انوي بذلك الجواب من القواعد العامة ان النفل هذا في الاصل قد يكون فيه مستثنيات - [00:19:04](#)

لكن الاصل ان النفل لا يقوم مقام الفرض فلو فرضنا ان شخصا صام الاثنين ونوابه التطوع ولما افطر وانتهى اراد ان يقلبه الى قضاء رمضان مثلا فان او اراد ان يقلبه الى صيام نذر كان عليه - [00:19:28](#)

فانه لا ينقلب وهذه المسألة التي سألت عنها هي من هذا النوع اه الغسل للجمعة هذا تطوع. انت اغتسلت وانتهيت على انه تطوع هذا التطوع لا ينقلب فرضا يعني لا ينقلب عن الغسل لا ينقلب الى الغسل الواجب الذي عليك - [00:19:55](#)

فواجب عليك ان تغتسل وواجب عليك ان تؤدي الصلاة التي صليتها انت صليتها جمعة لكن في حال الاعادة تؤديها ظهرا وبالله التوفيق اذا اعطيتوا زكاة مالي لغارم فهل يلزمه ان يضعها في قضاء دينه بحيث انها لا تكفي لقضاء دينه - [00:20:20](#)

الجواب اذا اعطيته الزكاة فاعطاؤك له سبب من قبلك واذا اراد ان يتصرف فيه التصرف الشرعي يأكله يلبس منه ينفق على اولاده يوفي به دينه فهذا ليس فيه شيء من جهته هو يعني ليس عليه اثم وليس - [00:20:42](#)

وحق في منعه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يلزمي ان اخبر من اعطيته زكاة مالي بانها زكاة الجواب لا يلزمك ذلك. ولكن لا تظهر له انها صدقة تطوع من عندك مثل ما اذا اعطيتها بعض الاقارب وقلت هذه مثلا هدية وهذه - [00:21:04](#)

اكرامية مني لك يعني على اساس انك تشعره انها من جيبك الخاص وليست من حق الله. لكن اذا اعطيته يعني عطاء مطلقا فانت على نيتك وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ يقول ابو سالم انا واخي نريد ان نفتح محلا تجاريا ولكن اخي هداه الله لم يخرج زكاة ما له. فهل لي ان ادخل معه في - [00:21:28](#)

المحل وهل من نصيحة تقدمونها له الجواب الزكاة ركن من اركان الاسلام لا يحل للشخص ان يجحد وجوبها واذا جحد وجوبها فهو كافر ولا يحل له ايضا ان يمنع ان يمنعه - [00:21:53](#)

لا هو معترف بها ولكنه قد يمتنع عن صرفها في مصارفها الشرعية لا يجوز له ان يفعل ذلك الذين والذين يكدون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:22:15](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون يعني الناس الذين عندهم اموال ولا يخرجون زكاتها. فهذا لا شك انه اه مخالف لاوامر - [00:22:33](#)

امر الله ومرتكب لما نهاه الله جل وعلا عنه. وبناء على ذلك فاذا كان مستمرا على منع الزكاة فلا يجوز لك ان تشاركه وان تشتغل معه لان هذا متهاون في اوامر الله وقد يتهاون في تعامله ايضا - [00:22:53](#)

ايضا الامور الاخرى من الناحية الربوية او من ناحية الغش او او غير ذلك. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول هل من الافضل رفع اليدين عند التكبير في صلاة الجنازة - [00:23:13](#)

الجواب نعم السنة ان ترفع يديك عند كل تكبيرة من تكبيرات صلاة الجنازة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة صاد صاد من السعودية بعثت بعدد من الاسئلة. في احد اسئلتها تقول اشك كثيرا في عدد السجعات التي - [00:23:29](#)

في الصلاة هل صليت سجدة ام سجدين ولا التفت واسجد سجدين بعد السلام واسلم لترغيم الشيطان لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان احدهم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى. فهل هذا عملي هذا صحيح؟ وهل افعل ذلك كلما اصابني الشك - [00:23:48](#)

الجواب الشيء الذي يعرض للشخص قد يكون شكا وقد يكون وسوسة والفرق بينهما ان الشك يندر وقوعه واما الوسوسة فانه يكثر وقوعها فاذا كانت وسوسة فانه يعرض عنها لا يلتفت اليها. واذا كان شكا فانه يبني على اليقين - [00:24:11](#)

واليقين هو الاقل فاذا شك هل سجد سجدين او سجدة؟ يجعلها سجدة واذا شك هل صلى ركعتين او ركعة يجعلها ركعة؟ صلى ثلاثا او اثنتين يجعلها اثنتين وهكذا لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله التوفيق - [00:24:42](#)

احسن الله اليكم تقول حلفت على امر ان لا افعله ثم حلفت في يميني ولكن وجد لي بعض المال من اجل الكفارة. وكانت امي تطلبه مني فاعطيته اياه. وصمت ثلاثة ايام. فهل عملي صحيح - [00:25:04](#)

الجواب يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك - [00:25:19](#)

وايمانكم اذا حلفتם واحفظوا ايمانكم فانت اذا كنت صمتي وانت قادرة على الاطعام فانه لا فان الصيام لا يصح واذا كنت عاجزة عن الاطعام فان الصيام صحيح وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة - [00:25:40](#)

العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:10](#)

الصندوق مرة اخرى ستون الف وتسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اثنى عشر خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نورنا على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:26](#)